

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر تدريسيها في ضوء بعض المتغيرات

Factors of Raising the Educational Level of the Students of the College of Education from their Lecturers' Points of Views in the light of Some Variables

Intsar Nasraddin Noor aldin

انتصار نصرالدين نورالدين

Dr. Asem Ahmed Khalil

د. عاصم أحمد خليل

Assistant professor

أستاذ مساعد

University of Mosul

College of Human Science

جامعة الموصل

Department of Educational

كلية التربية للعلوم الإنسانية

and Psychology Science

قسم العلوم التربوية والنفسية

nsraldynantsar@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مستوى التحصيل، كلية التربية، التدريسيين، المتغيرات

Keywords: Level of achievement, Faculty of Education , Teaching, Variables

المخلص

استهدف البحث التعرف عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر تدريسيها في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة البحث من (٢١٠) تدريسي وتدرسية من اعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على الملاك الدائم في كليات التربية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، جرى اختيارهم عشوائياً من اقسام كليات التربية الصرفة والانسانية، ولتحقيق هدف البحث ولعدم توفر مقياس جاهز على حد علم الباحثان بُني مقياس لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية بواقع ستة عوامل اساسية تتفرع منها الفقرات بحسب طبيعة كل عامل واصبح مكونا بصيغته النهائية من (٤١) فقرة متنوعة ببدائل خماسية ، وبعد عرض الأداة على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته تحقق الباحثان من صدقه وثباته فاصبح بشكله النهائي مكونا من (٣٤) فقرة ، و بعد ذلك طبق المقياس على أفراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصل الباحثان إلى النتائج الاتية:

١. اتفاق في وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية على كون العوامل جميعها مهمة وضرورية لرفع مستوى تحصيل الطلبة ولا يمكن الاستغناء عنهم على حد سواء وبشكل عام.
٢. تباين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية حول عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والخدمة (خمس سنوات فاقل، أكثر من خمس سنوات).

٣. لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في عوامل رفع مستوى
تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور،
إناث) و التخصص (علمي، إنساني) والخدمة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس
سنوات).

في نهاية التجربة خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات منها ان تدريسيي كليات
التربية في جامعة الموصل يجمعون على اهمية جل العوامل التي تسهم برفع مستوى تحصيل
طلبتهم ويعتبرونها من اولى الاولويات، وأوصى الباحثان بعدة توصيات واقتراحا إجراء دراسات
مستقبلية مماثلة تكشف العلاقة الارتباطية بين التحصيل مع متغيرات اخرى.

Abstract

The research aimed to identify factors to raise the attainment of students of education colleges from the point of view of their teaching in the light of some variables, and the research sample formed from (210) Teaching and teaching staff members who are permanent owners at the faculties of education at Mosul University for the academic year (2021-2022), selected at random from the departments of pure and human education faculties, to achieve the objective of the research and to not provide a ready scale to the extent of the researchers' knowledge, a measure of the factors for raising the attainment of students of education colleges by six basic factors, including paragraphs by the nature of each worker and becoming a final component of (41) A paragraph followed by five alternatives, and after presenting the instrument to a panel of arbitrators to ascertain its suitability, the researchers verified its honesty and consistency and its final form became a component of (34) A paragraph, after which the measure was applied to the individuals of the research sample, and after the collection and statistical analysis of the data, the researchers reached the following findings:

1. Agreement in the views of the faculty of education faculty members that all factors are important and necessary to raise the level of students' achievement and cannot be dispensed with both in general.
2. The different views of faculty of education faculty members on the factors of raising students' achievement according to gender variables (male, female), specialization (scientific, humanitarian) and service (five years old, less than five years old).
3. There is no difference of statistical function at an indicative level (0.05) in the factors of raising students' achievement from the point of view of teaching staff according to gender variables (male, female),

specialization (scientific, humanitarian) and service (five years less, more than five years).

At the end of the experiment, the two researchers came up with a set of conclusions, including that the teaching staff of the faculties of education at Mosul University compile the importance of most factors that contribute to raising their student's attainment level and consider it a top priority. The researchers recommended several recommendations and proposed similar future studies that reveal the correlation between attainment and other variables.

مشكلة البحث:

ان مستوى التحصيل لدى الطلبة وعوامل رفعه يعد من اولى الاولويات التي يجب على جميع المؤسسات التعليمية اخذها بنظر الاعتبار، فرفعها يعد الهدف والرسالة التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها على الوجه الاكمل، فقد ان الأوان لكي يتم التركيز عليها ومعرفة هذه العوامل وابهما ذو التأثير الاكبر لتتال مكانتها الحقيقية لما له من تأثير كبير على مستقبل الاجيال القادمة وبمستقبل تلك المؤسسات التعليمية والمجتمع بشكل عام، وبعد مسالة رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة مسالة متعددة الابعاد، تارة تكون مسالة نفسية تتعلق بالطالب وتربوية وتارة أخرى تكون متعلقة بالتدريسي وتارة اخرى بالمناهج وطرائق تدريسها لذلك يجب ان يهتم بدراستها من هم معنيون من مختصين في مجال طرائق التدريس والمربين وكل من له علاقة بذلك، وبالرغم من التضخم في اعداد المقبولين في المدارس والجامعات وتزايد تلك الاعداد سنة بعد أخرى وما يرتبط بذلك من زيادة في حجم الانفاق كان من المهم الاهتمام بتلك الاهداف بدون ان تسبب فاقداً وهدراً تعليمياً، كما ان ارتفاع نسب الرسوب في بعض المراحل يعطي مؤشراً خطيراً على قصور في التركيز على عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة مما قد يسبب خلل ويشكل عقبة حقيقية تحول دون الحصول على تحصيل عال مما عزز شعور الباحثان بمشكلة البحث، ومما تقدم وينظرة موضوعية للباحثان تحدد مشكلة بحثها بالسؤال الاتي:

ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية في جامعة الموصل من وجهة نظر تدريسيها؟

اهمية البحث:

شهد القرن الحادي والعشرون ثورة علمية هائلة في جميع المجالات والتي تحمل في طياتها الكثير من الثروات التكنولوجية المهمة والمتطورة والحديثة وان العالم اليوم يعيش عصراً يمتاز بالعديد من المتغيرات مما فرض على المؤسسات التعليمية التربوية الكثير من التحديات المحلية والعالمية التي تتطلب منها التفكير بطرائق عديدة لتجاوز كل تلك التحديات، وان للتعليم دور كبير للفرد والمجتمع وهو يقود الى التقدم والتميز ومواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات، وقد صاحب التطور العلمي الحديث تطور في الوسائل التكنولوجية والتي يمكن توظيفها في التعليم ولها تأثير كبير على كل المجالات وخاصة التعليم، فبدأت الوسائل التقليدية تتلاشى شيئاً فشيئاً، وظهر إمكانية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم وهذا يستلزم أهمية مراجعة طرائق التدريس المستخدمة والوسائل التعليمية والتربوية وخاصة في ظل اعتماد الكثير من المربين والمعلمين على الطرق التقليدية في التعليم وعزوفهم عن استخدام الوسائل الحديثة، مما اقر سلباً على المستوى التحصيلي للطلبة، لذلك يجب على

المؤسسات التربوية ان تطور أساليب وطرق التعليم في المدارس والجامعات لتحقيق التميز العلمي ومواكبة النهوض الحضاري للامة. (صالح، ٢٠٠١: ١٢٥)، ومن جهة اخرى سعت الجامعة عبر مسيرتها العلمية في البحث عن عوامل التميز لدى تدريسييها من خلال تحفيزهم لنشر بحوثهم في المجالات العلمية الرصينة مما له دور كبير في تطور العملية التعليمية وتمييزها، كما شجعت التدريسيين على المشاركة في المؤتمرات العلمية داخل وخارج القطر فالتميز يتحقق عن طريق توظيف كفاءات صعبة التقليد مما يضمن ديمومة العمل على أفضل وجه وينعكس ذلك ايجابياً على مستوى تحصيل الطلبة. (الحبيب والجيلوي، ٢٠٠٩: ٢٠)، اما الطالب فيعتبر ركناً اساسياً من اركان العملية التعليمية لذلك لا بد من تهيئة الظروف المناسبة له لتحسين مستواه التحصيلي من جهة ولإنجاح العملية التعليمية من جهة أخرى، مع ضرورة لفت انتباه الجهات المسؤولة عن التعليم للوقوف على اهم المشاكل التي يواجهها الطلبة والسعي لمعالجتها بما يضمن توفير الظروف المناسبة لهم لتحسين مستواهم التحصيلي، فالمؤسسات التعليمية مسؤولة عن تقديم الرعاية والاهتمام للطلبة وفق معايير وأسس علمية. (محمود، ٢٠١٠: ٨٦)، حيث ان المرحلة الجامعية تعد قمة الاعداد التربوي والمهني للأفراد الذين يتكون منهم المجتمع فتقوم الجامعة بتهيئة الفرص للأعداد الشامل، واصبح مؤخراً رفع مستويات التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هدفاً رئيسياً تسعى الى تحقيقه من خلال الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية فضلا عن المعرفية. (موسى، ٢٠٠١ : ٦٠٩)، ويعد التحصيل الدراسي المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف الطلبة وتقديم تقديرات حول أدائهم، كما يسمح للتحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والاشياء التي استعصت وصعب عليه ادراكها وهذا يساعد الأستاذ والإدارة التربوية وحث الطلبة من إعادة بناء الخطة التعليمية مع إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو الطلبة اخذين بعين الاعتبار قدرات ومهارات وميول الطلبة، كل تلك الأمور يمكن الحصول عليها عن طريق تقويم أداء الطلبة. (لخزاري، ٢٠٢٠: ٢١)، ومن اهم المؤشرات على نجاح الطالب في الحياة التعليمية والحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل هو التحصيل الدراسي، كما ان الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخرج الطلبة تعتبر المعدل الذي يحصل عليه الطالب هو مقياس لقراراته ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة. (أبو خالفه، ٢٠١٥: ١٥)، ومما سبق يجد الباحثان ان الاهتمام بعوامل رفع المستوى التحصيلي للطلاب يشكل الثمرة النهائية التي تسعى للوصول اليها جهود التدريسيين والتربويين على طول العام الدراسي، فجميع ما يبذل من جهود وما يرسم من خطط وبرامج كله يهدف الى ضمان تحقيق

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

مستوى تحصيلي جيد للطالب، أي رفع حصيلة الطالب من المعلومات وبناء شخصيته الإيجابية الساعية للمعرفة ومما تقدم يمكن للباحثان بلورة أهمية بحثها بالنقاط الآتية:

١. التعرف على العوامل التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كليات التربية في جامعة الموصل.
٢. ان رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة يعد أمراً ضرورياً وحتمياً وجب الاهتمام بها من خلال معرفة العوامل المؤثرة على ذلك ودراساتها والاطلاع عليها.
٣. ان تلك العوامل تؤثر بصورة كبيرة على اداء الطلبة وبالتالي تنعكس على مستوى تحصيلهم وعلى كل حياتهم ومستقبلهم بصورة عامة.
٤. يعد انطلاقة لبحوث مستقبلية في هذا الاتجاه.
٥. تزويد المكتبة المحلية والعربية بجهد متواضع قد يستفيد منه الباحثون وطلبة الدراسات العليا.

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: تحدد البحث الحالي بتدريسي كليات التربية في جامعة الموصل (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) .
٢. الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م)
٣. الحدود المكانية: جامعة الموصل كليات التربية (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية التربية الاساسية ، كلية التربية بنات).

تساؤلات البحث

١. ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل بشكل عام؟
٢. ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الخدمة)؟
٣. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الخدمة)؟

تحديد المصطلحات:

أولاً: التحصيل: عرفه كل من:

١. نصر الله (٢٠١٠) "هو النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وفي كل فصل ونهاية السنة"(نصر الله ، ٢٠١٠ : ٤٠١).

٢. B. Spinath (٢٠١٢) "هو المصطلح العام لنتائج الاداء في المجالات الفكرية التي يتم تدريسها في المدرسة او الكلية او الجامعة وتقتصر التعريف على المجالات الفكرية كما يشير التحصيل الاكاديمي الى مستوى التعليم الفكري لشخص ما او مجموعة او امة بأكملها" (B. Spinath, 2012:10).

ثانياً: عوامل رفع مستوى التحصيل:

صليبييا (١٩٨٧) بأنه "هي مجموعة العوامل التي تحيط بالطالب وتحول بينه وبين انتقاله من صف الى آخر، أو عدم نجاحه في مادة دراسية أو أكثر، وكما ترد في استجاباتهم على فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض" (صليبييا ، ١٩٨٧ : ٤٨).

التعريف الإجرائي: عوامل رفع مستوى التحصيل اجرائيا بأنها مجموعة العوامل المؤثرة في رفع المستوى المعرفي الذي يصله طالب كلية التربية ومن خلاله يمكن تحقيق اكبر كم من الاهداف التربوية المنشودة ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق المقياس الذي تم بناءه من قبل الباحثان.

الدراسات السابقة:

الإيجاز التالي تسليط الضوء على عدد من لدراسات السابقة لغرض الاستفادة من منهجيتها والأساليب التي استخدمت للتحقق من المتغير، وسيتم عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:

غريبة وكعواش (٢٠١٨)

اجريت الدراسة في (الجزائر) وهدفت الى التعرف على (العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلاميذ) استخدم الباحثان المنهج التاريخي في عرض محتوى بحثها والتركيز على ابرز العوامل التي تؤثر على متغير التحصيل الدراسي من خلال الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة التي تعرضت لهذا المتغير وبعد جمع المعلومات توصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها ان التحصيل حصيلّة تفاعل عدد غير قليل من العوامل الداخلية والخارجية والتي تم ذكر تفاصيلها في متن البحث.

اجريت الدراسة في (الجزائر) وهدفت إلى التعرف على (تحفيز الاستاذ ودوره في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على عينة من اساتذة المرحلة الابتدائية بأور لال) وتكونت عينه الدراسة من (٢٠) استاذ واساتذة من اساتذة المرحلة الابتدائية ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مقياساً لقياس تحفيز الاستاذ على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتضمنت بيانات اولية للمبحوثين وفقرات عن اهداف البحث واحتوت الاستمارة على (٢٣) سؤال وقبل ان تصل الى شكلها النهائي تم عرضها على الأساتذة المشرفة حيث تم حذف بعض الاسئلة نظراً لعدم مطابقتها للموضوع وإضافة بعض الاسئلة الى ان تم تعديلها بالكامل وقد شملت على (٣) محاور وهي:

١. المحور الاول وتتضمن البيانات الشخصية، واحتوى على (٤) أسئلة
٢. المحور الثاني وتتضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى (لتحفيز الاستاذ دور في خلق جو من المنافسة داخل الصف) واحتوت على (١٠) أسئلة.
٣. المحور الثالث وتتضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية (لتحفيز الاستاذ دور في المواظبة لداخل القسم) واحتوى على (٩) أسئلة.

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ابرزها:

١. ان لتحفيز الاستاذ دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي وهذا من خلال الدلالة الاحصائية التي وجدناها لمحاور الاستمارة فالاستاذ دور كبير في رفع التحصيل الدراسي فهو الذي يهيئ لهم سبل النجاح والتفوق واثاره دافعية التحصيل لديهم من خلال القاء الضوء على بعض الوسائل والاساليب التي في شأنها ان تنشط بيئة التعلم ومن بينها التحفيز الذي يعمل كقوة منشطه وموجهه للسلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح لأنه يدفع التلاميذ الى بذل جهد اكبر والعمل والمثابرة والحماس وبالتالي الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

٢. لتحفيز الاستاذ دور في تهيئة جو من المنافسة داخل الصف الدراسي فالتنافس الدراسي من اهم مسؤوليات الأستاذ ولكي يحدث ذلك فانه يتبع بعض الطرق التي تقوده إلى اشغال حماس التلاميذ واول الخطوات التي يقوم هو استخدامه لمبدأ التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وذلك من اجل التنافس الذي يشكل قوة محركة للتلاميذ لكي يحصلوا مزيداً من الدرجات والتفوق وبالتالي فان تحصيلهم الدراسي سوف يتحسن.

٣. لتحفيز الاستاذ دور في المواظبة وذلك من خلال إدخاله لجملة من التفاعلات والوسائل والاساليب ومن بينها مبدأ التحفيز الذي يستخدمه الاستاذ من اجل جذب انتباه التلاميذ وتركيزهم واثارة الحماس لديهم لإنجاح العملية التربوية.

الحايس (٢٠٢١)

اجريت الدراسة في (مصر) وهدفت الى التعرف على (فعالية التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب نظم المعلومات الادارية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس) وقد تكونت عينه البحث عن (٢٠) عضو هيئة تدريس ما بين مدرس واستاذ مساعد وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة في الجزء الميداني وبعد الحصول على الاستبانات تتم معالجتها احصائياً باستخدام برنامج (spss) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج أبرزها:

- ١- قلة الاهتمام بالجانب التكنولوجي في العملية التدريسية بالمعهد.
- ٢- قلة خبرة عضو هيئة التدريس وثقافته فيما يتعلق ببرامج التعليم الالكتروني وبالتالي صعوبة توظيف آلياته وتطبيقاته في العملية التدريسية.
- ٣- ان ما يطبق في المعهد من دروس باستخدام برامج التعليم الالكتروني يسهم في تفاعل الطالب واثارة دافعيته.
- ٤- ان عضو هيئة التدريس يجد صعوبة في توظيف برامج التعليم الالكتروني وتطبيقاته في المعهد لقلة المواد والآليات اللازمة للتنفيذ.
- ٥- ان الدروس والبرامج المتاحة للتطبيق الكترونياً في المعهد لم تؤثر على مستوى الطالب التحصيلي.

اجراءات البحث

استعرض الباحثان في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للبحث من وصف منهجية اجراءات البحث وتحديد مجتمعه واسلوب تحديد العينة، واعداد اداة البحث وخطوات التحقق من صدق الاداة وثباتها مع اجراءات التطبيق والوسائل الاحصائية وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات.

اولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق اهداف بحثها.

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

يعرف بانه الاشياء او الافراد الذين لديهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افرادها ويطلق على خصائص المجتمع التي من السهل ملاحظتها معالم المجتمع (ابو حويج ، ٢٠٠٢: ٤٤) تحدد مجتمع البحث من جميع اعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية بأقسامها كافة في جامعة الموصل وهي (كلية

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد
 التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية التربية الاساسية ، كلية التربية
 بنات) للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، والبالغ عددهم (٨٥٤) تدريسي وتدرسية ، وكما
 يأتي:^١

الجدول (١)

اعداد افراد مجتمع البحث من الهيئة التدريسية في جامعة الموصل

ت	الكلية/ الجنس	ذكور	اناث	المجموع الكلي
1	التربية للعلوم الانسانية	160	93	253
2	التربية للعلوم الصرفة	138	129	267
3	التربية الاساسية	119	86	205
4	التربية للبنات	45	84	129
المجموع الكلي		854		

ثالثاً: عينة البحث:

تعرف بانها جزء المجتمع التي تجري عليها الدراسات ويقوم باختيارها الباحث
 لأجراء دراسة حسب قواعد خاصة لكي تمثل المجتمعي تمثيلاً صحيحاً (عبيدات وآخرون،
 ٢٠٠٧، ٨٥)، ويجب ان تمتلك العينة المختارة جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يتمكن
 الباحث من تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (محمد، ٢٠١٢: ٤٧)
 وتعتبر عملية اختيار عينة البحث من أبرز وأهم خطوات البحث ولا يستطيع الباحث
 حين يريد ان يجمع البيانات عن مجتمع كامل أن يشمل افراد المجتمع كافة، بل يلجأ الى عينة
 منه يعتمد عليها في جمع بياناته. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٨٧)
 وبعد ان حدد مجتمع البحث، حدد الباحثان عينة البحث التي تكونت من كليات
 التربية في جامعة الموصل (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية
 التربية الاساسية، كلية التربية بنات) كعينة عشوائية بسيطة إذ يشكلون نسبة (٨٥٤) من
 مجتمع البحث، واصبحت عينة البحث مكونة من (٨٥٤) تدريسي وتدرسية موزعين حسب
 متغير الجنس وكما هو موضح في الجدول الاتي:

^١ حصل الباحثان على هذه الاحصائية من رئاسة جامعة الموصل / قسم الدراسات والتخطيط.

الجدول (٢)

اعداد افراد عينة البحث حسب متغير الجنس

ت	الكلية / الجنس	ذكور	إناث	المجموع الكلي
1	التربية للعلوم الانسانية	160	93	253
2	التربية للعلوم الصرفة	138	129	267
			520	المجموع الكلي

رابعاً: اداة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث وما تحتويه من ادوات ونظراً لعدم توفر اداة جاهزة تتناسب مع غرض البحث فقد اعد الباحثان استبانة تضمنت (٦) اتجاهات وتضمنت هذه الاداة (٤١) فقرة موزعة على جميع الاتجاهات.

١. صدق الأداة:

ان صدق الاداة هو أحد الوسائل التي لها أهمية كبيرة في الحكم على صلاحيتها والصدق من العوامل الاساسية التي يجب على مستخدم الاداة او واضعها التأكد منه، ويشير صدق الاداة الى قدرة الاداة على قياس ما وضعت اصلاً لقياسها. (الظاهر ، ٢٠٠٤ ، ١٣٢) ومن اجل الحكم على صلاحية فقرات المقياس ومناسبتها وقياسها للفقرات فقد اعد الباحثان فقرات الاستبانة بصورتها الاولية وقامت باستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة بصيغتها الاولية ملحق (٤) على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (٢) لغرض التحقق من سلامة الفقرات قام الباحثان بتوزيع الاستبانة يوم الثلاثاء (٢٠٢٢/٦/٢٨) لغاية الخميس (٢٠٢٢/٦/٣٠) وجرى التأكد من صحة صياغتها ، واعتمد الباحثان نسبة ٨٠% فأكثر معياراً لقبول الفقرة او عدمها، وقد حصلت فقرات الاستبانة جميعها على هذه النسبة من القبول مع الاخذ ببعض التعديلات اللغوية اللازمة التي اجريت بحسب توجيهات المحكمين، واصبحت الاستبانة في صورتها الاولية المعدلة جاهزة للتطبيق والمكونة من (٤١) فقرة موزعة على (٦) اتجاهات وكل اتجاه يتضمن (٥) انماط وهي موافق بدرجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ملحق رقم (٤).

٢. القوة التمييزية للفقرات:

لغرض التعرف الى القوة التمييزية لفقرات الاستبانة طبق الباحثان الاستبانة على عينة بلغت (١٠٨) تدريسي وتدرسي من كليات (كلية التربية الاساسية ، وكلية التربية للبنات) من خارج عينة البحث الاصلية من تاريخ (٢٠٢٢/٦/٢٨) وبناء على ذلك وبعد

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

تصحيح الاستبانة رتبت الفقرات تنازلياً من اعلى درجة الى اقلها للكشف عن مدى وضوح فقرات الاستبانة ، واخذ (٢٩%) بوصفها مجموعة عليا والبالغة ٢٩ عينة و (٢٩%) بوصفها مجموعة دنيا وبلغت (٢٩) عينة ثم قام الباحثان بتوزيع الاستبانة واستلمت الاجابات وتم استخدام الاختبار الزائي باستخدام برنامج SPSS.

وبعد الاطلاع على النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الزائفة الجدولية التي بلغت قيمتها الزائفة (٩٦.١) وجد ان القيمة الزائفة المحسوبة اقل من القيمة الزائفة الجدولية لهذا تم حذف عدة فقرات وكما موضح الجدول التالي:

الجدول (٣)

القوة التمييزية للفقرات

القيمة المحسوبة (T)	المجموعة الدنيا (29)		المجموعة العليا (29)		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.337	1.17549	4.1034	0.48373	4.6552	1
1.831	3.5517	1.29797	1.28366	4.1724	2
0.476	0.94556	4.4138	0.68768	4.5172	3
1.128	1.08050	3.8966	1.01346	4.2069	4
3.870	1.35006	3.4138	0.82748	4.5517	5
2.844	1.23576	3.2069	1.06674	4.0690	6
2.993	1.25062	3.7241	0.68768	4.5172	7
3.813	1.20651	3.7931	0.63556	4.7586	8
3.228	1.33354	3.7241	0.67685	4.6207	9
4.778	1.09071	3.7586	0.41225	4.7931	10
4.779	0.90565	3.9655	0.38443	4.8276	11
3.501	1.24568	3.8621	0.45486	4.7241	12
3.938	0.97632	4.1034	0.35093	4.8621	13
1.661	1.13063	4.2759	0.48373	4.6552	14
3.813	1.20651	3.7931	0.63556	4.7586	15
3.228	1.33354	3.7241	0.67685	4.6207	16
5.434	.498636	3.4828	0.61388	4.6552	17
4.319	0.88918	3.8276	0.60376	4.6297	18
4.027	1.18072	3.5862	0.62776	4.5862	19
4.644	0.95076	3.7586	0.59140	4.7241	20
2.676	1.15648	3.8621	0.63362	4.5172	21
4.154	1.11528	3.6207	0.56803	4.5862	22
2.609	1.11417	3.2069	1.29512	4.0345	23
1.901	1.03510	4.0000	0.73612	4.4483	24
1.643	1.05746	3.7586	1.01346	4.2069	25

رقم الفقرة	المجموعة العليا (29)	المجموعة الدنيا (29)	القيمة المحسوبة
26	4.4138	3.3448	3.606
27	4.0690	3.2069	2.844
28	4.5172	3.7241	2.993
29	4.7586	3.7931	3.813
30	4.6207	3.7241	3.228
31	4.7931	3.7586	4.778
32	4.8276	3.9655	4.719
33	4.7241	3.8621	3.501
34	4.8621	4.1634	3.938
35	4.6552	4.2759	1.661
36	4.7586	3.7931	3.813
37	4.6207	3.7241	3.228
38	4.7931	3.7586	4.778
39	4.8276	3.9655	4.719
40	4.7241	3.8621	3.501
41	4.8621	4.1034	3.938

٣. الثبات:

يعتبر الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما تقرر تطبيقه على نفس المبحوثين وتحت نفس الظروف. (البسيوني ، ٢٠١٣ : ٢٤٢)

ولاستخراج ثبات الاداة طبقت على عينة استطلاعية مكونة من ١٢ تدريسي وتدرسية من كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، من خارج عينة البحث الاصلية لهذا فقد قام الباحثان بأعداد الاستبانة وقامت بتوزيعها في يوم (٢٠٢٢/٦/٩) وجمعتها في يوم الاثنين (٢٠٢٢/٦/١٣).

وبعد ذلك استخرج الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٧٧١) من ارتفاع قيمة الثبات، ونستنتج من ذلك ان الاستبانة تمتلك درجة عالية من الثبات والاداة اصبحت جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائي.

٤. تصحيح الاداة:

لغرض تكميم اداة البحث، اعتمد الباحثان التصحيح واعطت درجة لكل بديل على النحو التالي:

موافق بدرجة كبيرة جداً (٥)، موافق بدرجة كبيرة (٤)، موافق بدرجة متوسطة (٣)، موافق بدرجة قليلة (٢)، موافق بدرجة قليلة جداً (١).

خامساً: تطبيق الأداة:

بعد تحديد عينة البحث الأساسية والتأكد من صدق وثبات اداة البحث طبق الباحثان المقياس بنفسها على عينة البحث الأساسية المكونة من (٢١٠) عضواً من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل خلال المدة من (٢٠٢٢/٦/٢٨) لغاية (٢٠٢٢/٦/٣٠). ومن خلال زيارة اعضاء الهيئة التدريسية في كلياتهم واقسامهم وتوضيح الهدف من البحث لهم والرد على استفساراتهم مؤكداً لهم ان تكون الاجابة على كل الفقرات دون ترك اي فقرة مع تقديم الاطمئنان لأعضاء الهيئة التدريسية بأن المعلومات سرية ولا يطلع عليها غير الباحثين نفسيهما، وبعد الانتهاء من عملية تطبيق الاداة صحح الباحثان استجابات عينة البحث وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس وبحسب البدائل المختارة فقد اعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات المعدة في الدراسة الحالية.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان على الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط المرجح: لاستخراج حدة الفقرة
- الوزن المؤي
- الاختبار الزائي للنسب لعينتين: لأغراض تحليل نتائج البحث

(الراوي، ١٩٨٩: ٢٩٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتحقق من تمييز الفقرات

$$\bar{X}_1 = \text{المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى}$$

$$\bar{X}_2 = \text{المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية}$$

$$S_1^2 = \text{تباين المجموعة الأولى}$$

$$S_2^2 = \text{تباين المجموعة الثانية}$$

$$N_1 = \text{عدد أفراد المجموعة الأولى}$$

$$N_2 = \text{عدد أفراد المجموعة الثانية}$$

-معامل ألفا كرونباخ: لاستخراج الثبات

إذ تمثل :

$$S_x^2 = \text{تباين درجات كل فقرة}$$

(النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩)

نتائج البحث:

يتضمن هذا عرض ومناقشة أهداف البحث التي توصلت إليها الباحثان ومناقشتها على النحو الآتي:

السؤال الأول:-

"ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل بشكل عام؟"

وللتحقق من هذا التساؤل استخرج الباحثان الوسط المرجح (الحدة) والأوزان النسبية وترتيبها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٤)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشكل عام

ت	العامل	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ذاتية تتعلق بالطالب	3.87381	0.7748	1
2	التدريسي وتفاعله	3.870635	0.7741	2
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	3.834014	0.7668	3
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	3.769524	0.7539	4
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.870635	0.7741	2
6	أساليب التقويم	3.870635	0.7741	2

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع العوامل قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع العوامل تمثل عوامل حقيقية لرفع مستوى تحصيل الطلبة وتعد عوامل اساسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فالأوزان النسبية لجميع العوامل الستة قد تجاوزت نسبة ((٠.٦٠ إذ بلغ أقل نسبة (٠.٧٥) فالعوامل الذاتية التي تتعلق بالطلبة حصلت على الترتيب الأول إذ بلغ وزنه النسبي (٠.٧٧٤٨) ، في حين حصلت العوامل الثلاثة (التدريسي وتفاعله ، التعزيز واثراء عملية التعلم، واساليب التقويم) على الترتيب الثاني، ثم جاءت العوامل الموضوعية المتعلقة بالمحتوى بالترتيب الثالث وأخيراً حصل عامل أساليب التدريس والتقنيات التربوية على الترتيب الرابع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أهمية العوامل الذاتية التي تتعلق بالطلبة بالدرجة الأولى إذ كان من الرئيسي محاولة مساعدة الطلبة على

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

التغلب على خجلهم وكسر الحواجز النفسية والاجتماعية التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة فضلاً عن محاولة زيادة وعي الطلبة وادراكهم التام بتأثير التحصيل على مستقبلهم فضلاً عن دور الزملاء الإيجابي ضمن هذا العامل .

ومن جهة أخرى يجد الباحثان التركيز من قبل اعضاء الهيئة التدريسية وتأكيدهم على اهمية عنصر التفاعل الصفّي وتوظيف التقنيات التربوية والاستعانة بالأمثلة والرسوم البيانية كعامل جذب لانتباه الطلبة واثارة تفكيرهم مما يساعدهم على احراز تقدم وبالتالي تنعكس على تحصيلهم، فضلاً عن تقديم الدعم المعنوي والتعزيز المناسب والتأكيد على دور التعزيز في اثراء عملية التعلم وبالنتيجة رفع مستوى دافعيّتهم للتعلم وتنمية الاستطلاع العلمي وحب التعلم.

واخيراً أكدوا على البيئة وما له من دور ملموس في واقع الطلبة التربوي بالإضافة الى اساليب التقويم التربوي السليم وتنوعها بدءاً من الاختبارات التكوينية وانتهاءً بالختمية فضلاً عن التنوع بأنماط الأسئلة المقالية أو الموضوعية أو الأدائية أو الشفوية.

السؤال الثاني:-

" ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) ؟"

وللتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات نفسها في السؤال الأول من حيث استخراج الحدة والأوزان النسبية والترتيب لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ودرجت في الجدول الآتي:

الجدول (٥)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس

ت	العوامل	الجنس					
		ذكور (١٠٢)			اناث (١٠٨)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.029412	0.8059	1	3.726852	0.74537	4
2	التدريسي وتفاعله	3.874183	0.7748	4	3.867284	0.77346	2
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	3.892157	0.7784	3	3.779101	0.75582	3

ت	العوامل	الجنس					
		ذكور (١٠٢)			إناث (١٠٨)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	3.898039	0.7796	2	3.648148	0.72963	5
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.874183	0.7748	4	3.867284	0.77346	2
6	أساليب التقويم	3.867284	0.7735	5	3.874183	0.77484	1

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع الفقرات ولدى كلا الجنسين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع العوامل تمثل عوامل ذا اولوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة وفقا لتصورات ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ومن كلا الجنسين (ذكور/ إناث) من ملاحظة الجدول السابق يتبين ان افراد عينة البحث من الذكور والإناث كانت استجاباتهم للعوامل بأوزان نسبية قد تجاوزت (٠.٧٢) وهذا مؤشر ايجابي يعبر عن اتفاق لوجهات نظرهم في العوامل التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لطلبتهم ، في حين كان هناك تباين في اولوية كل عامل فقد اعطى أعضاء الهيئة التدريسية الترتيب للعوامل على النحو الآتي:

حصلت العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب على الترتيب الأول لدى الذكور ويعزو الباحثان السبب ان الاساتذة يعتبرون بان بناء العلاقات الاجتماعية والقوية بانه العنصر المؤثر على اداء الطالب بشكل مباشر مما ينعكس على تحصيله الدراسي بينما كان ترتيبه الرابع بالنسبة للتدريسيات اذ ان وجهة نظر التدريسيات كان ان هناك عوامل اخرى يكون تأثيره أكبر على تحصيل الطلبة وقد يعود السبب في ذلك الى التنوع في المستويات الثقافية في داخل الحرم الجامعي اذ يعدون العوامل الذاتية للطالب ضمن خصوصياتهم.

وبالنسبة لعامل التدريسي وتفاعله فقد حصل على الترتيب الرابع لدى الذكور في حين كان ترتيبه الثاني بالنسبة للإناث ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى انها جزء من العوامل الاخرى من خلال لغات التواصل ولم تعد ذات اولوية للذكور فبعض الأسئلة التي يطرحها التدريسي قد يولد نوع من التمييز او العنصرية بين الطلبة من كلا الجنسين ، أما الإناث فقد حاز عامل التدريسي وتفاعله على الترتيب الثاني وذلك لان التدريسيات يولون

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

لدور التدريسي الاولوية الكبرى ويعتبرون دوره القائد الذي من خلاله يتم استقبال المعرفة العلمية مما له أهمية كبيرة في رفع المستوى التحصيلي لدى طلبتهم.

وفي هذا الإطار يأتي العوامل الموضوعية المتعلقة بالمحتوى بالترتيب الثالث لدى الذكور والإناث على حد سواء وهذا يدل على أهمية ووزن المحتوى العلمي فمفردات المادة الدراسية يجب ان يصمم بأسلوب علمي وتحدث باستمرار بحيث يراعي ميول الطلبة واستعداداتهم وطموحاتهم وقدراتهم وبما يتوافق ومتطلبات السوق.

ويلاحظ ان العوامل المتعلقة بأساليب التدريس والتقنيات التربوية قد جاءت بالترتيب الثاني لدى التدريسيين الذكور والترتيب الرابع لدى التدريسيات ويعزو الباحثان السبب الى استخدام التقنيات التربوية من قبل الذكور له دور كبير في التحصيل واهم يتقنون استخدامها بشكل عملي وقد لاحظوا تأثيره الايجابي على تحصيل طلبتهم وفي الوقت نفسه يساعدهم على توفير الوقت والجهد اثناء عرض الدروس اليومية وبحسب طبيعة المحتوى.

ومن جهة اخرى ان التدريسيين يميلون الى توظيف اكثر من حاسة في وقدراتهم العالية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وسهولة استخدام الأجهزة والانترنت والتعامل معها بحكم التفاعل الاجتماعي وكثرة الاحتكاك الخارجي، أما الاناث فقد يعانون من صعوبات ومعوقات تحمل تفاصيل كثيرة اذا ما قرروا استخدام الوسائل او التقنيات التربوية مما ولد انخفاضا في رغبة الاناث في استخدام تلك التقنيات ولتلك الاسباب جاء ترتيبه بالترتيب الرابع.

ولا يفوتنا ان ننوه بان التعزيز حصل على الترتيب الرابع من وجهة نظر الذكور بينما اتى بالترتيب الثاني لدى الاناث ويعزو الباحثان السبب الى تركيز الذكور للهدف النهائي وهو رفع مستوى تحصيل الطلبة وبالتالي تحقيق النجاح يمكن تحقيقه بطرائق مختلفة سواء حصلوا على التعزيز ام لا فهم يعدون التعزيز اللفظي او المادي تحصيل حاصل من خلال عوامل اخرى، اما الاناث فهن يؤكدون على حجم تأثير كبير لهذا العامل فذلك يمنحهم اي الطلبة الدافعية نحو التعلم ورفع مستوى التحصيل لديهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف والشعور بالإنجاز.

أما لعوامل اساليب التقويم فقد حصل على الترتيب الخامس لدى الذكور في الوقت الذي فيه تصدر الترتيب الاول لدى الاناث ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى جعل الاختبارات المحرك الاساس لطاقت الطالب واعطائه الاهمية الكبرى من قبل التدريسيات فهن يطمحن الى التفوق ويأتي ذلك من خلال اتقان الاستجواب وطرح التساؤلات مما يكون نثرا للطلبة ويتطلب منهم الاستجابة المباشرة في الوقت الذي يركز فيه التدريسيين الذكور الى مراعاة الفروق الفردية وجمع تلك الاستجابات من خلال أنشطة متنوعة وبأساليب التفاعل الاجتماعي المتنوعة ودوره في رفع مستوى تحصيل طلبتهم .

السؤال الثالث:-

"ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ انساني) ؟"
وللتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات نفسها في السؤال الأول من حيث استخراج الحدة والأوزن النسبية والترتيب لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص وادرجت في الجدول الآتي:

الجدول (٦)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ انساني)

ت	العامل	التخصص					
		علمي (٦٥)			انساني (١٤٥)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.126923	0.825385	2	3.760345	0.752069	2
2	التدريسي وتفاعله	3.95641	0.791282	4	3.832184	0.766437	1
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	4.006593	0.801319	3	3.75665	0.75133	3
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	4.190769	0.838154	1	3.58069	0.716138	4
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.95641	0.791282	4	3.832184	0.766437	1
6	أساليب التقويم	3.95641	0.791282	4	3.832184	0.766437	1

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع الفقرات ولدى كلا التخصصين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع العوامل تمثل عوامل ذا تأثير مباشر في رفع مستوى تحصيل الطلبة وفقاً لتصورات ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ومن كلا التخصصين (العلمي ١ الانساني) من ملاحظة الجدول السابق يتبين ان افراد عينة البحث من كلا التخصصين كانت استجاباتهم للعوامل بأوزان نسبية قد تجاوزت (٠.٧١) وهذا مؤشر عال ويعبر عن اجماع عام ، في الوقت نفسه تبين ان تقارب في التراتيب فيما يخص اولوية كل عامل وكما موضح على النحو الآتي:

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

حصلت عوامل اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة على الترتيب الأول لدى التخصص العلمي ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى طبيعة المحتوى العلمي الذي يتطلب مختبرات وتطبيقات عملية وهذا امر طبيعي كون التخصصات الصرفة تعتمد على الجوانب الملموسة والاجهزة والتقنيات الحديثة في حين كان الترتيب الاول للتخصصات الانسانية من حصة كل من العوامل (التدريسي وتفاعله، التعزيز واثراء عملية التعلم، أساليب التقويم) ويعزو الباحثان السبب الى كون التخصصات الانسانية تركز بالأساس على دور التدريسي واعتباره اساس العطاء ومنبع المعرفة ومصدره ومنه ينطلق التعزيز والتقويم على حد سواء فالتخصص الانساني قد يقوم على المناقشة اللفظية اكثر من حاجته الى الاجهزة والتقنيات التربوية لأنه يقوم على الشرح والتوضيح .

ومن جهة اخرى فقد توالى باقي الترتيب وبتوافق في الترتيب لباقي العوامل في التخصصين العلمي والانساني ولأسباب نفسها التي تم ذكرها في نتائج التساؤل الثاني ويرى الباحثان انه يعود الى طبيعة المواد والتخصصات العلمية والانسانية اذ يسود في التخصصات العلمية العنصر التقني والمختبرات اما التخصصات الانسانية فكانت وجهة نظرهم الاتجاه الى الجوانب النظرية.

السؤال الرابع:-

"ما عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير الخدمة (خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات)؟"

وللتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات نفسها من حيث استخراج الحدة والأوزان النسبية والترتيب لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة ودرجت في الجدول الآتي:

الجدول (٧)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الخدمة (خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات)

ت	العامل	الخدمة					
		خمس سنوات فأقل (٦١)			أكثر من خمس سنوات (١٤٩)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.131148	0.82623	1	3.768456	0.753691	3
2	التدريسي وتفاعله	3.811475	0.762295	3	3.894855	0.778971	1
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	3.779859	0.755972	4	3.856184	0.771237	2

ت	العامل	الخدمة				
		خمس سنوات فأقل (٦١)			أكثر من خمس سنوات (١٤٩)	
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	3.911475	0.782295	2	3.711409	0.742282
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.811475	0.762295	3	3.894855	0.778971
6	أساليب التقويم	3.811475	0.762295	3	3.894855	0.778971

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع الفقرات ولدى كلا الفئتين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع العوامل تمثل عوامل ذا تأثير مباشر في رفع مستوى تحصيل الطلبة وفقا لتصورات ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الخدمة (خمس سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات) اذ يتبين ان افراد عينة البحث كانت استجاباتهم للعوامل بأوزان نسبية قد تجاوزت (٠.٧٤) وهذا مؤشر يعبر عن تقارب في تحديد نسب تركيز موحدة بشكل عام وكما موضح على النحو الآتي:

حصلت العوامل ذاتية تتعلق بالطالب على الترتيب الأول لدى فئة الخدمة الخمس سنوات فأقل ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى قناعة تامة حول اهم الاسباب التي ترفع من مستوى تحصيل الطلبة هم انفسهم وما يمتلكون من قدرات تساعد على التمييز وهذه القدرات تتطور وتتمى وفقا للخبرات المكتسبة مع مرور الزمن في حين كان الترتيب الاول بالنسبة لفئة الخبرة الاكثر من خمس سنوات من حصة كل من العوامل (التدريسي وتفاعله، التعزيز واثراء عملية التعلم، أساليب التقويم) ويعزو الباحثان السبب الى العامل المؤثر والرئيس وهو التدريسي واعتباره قائد العملية التعليمية والتربوية ومحرك كل العناصر الرئيسة فهو اساس العطاء ومنبع المعرفة ومصدره ومن خلاله يتم التعزيز والتقويم على حد سواء ،توالت باقي التراتيب وابتفاق في الترتيب لباقي تبعاً لمتغير الخدمة وللأسباب نفسها التي تم ذكرها في نتائج التساؤل الثاني والثالث.

السؤال الخامس:-

"هل هناك فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث) ؟"

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد
 للتحقق من هذا التساؤل فقد اعتمد الباحثان على الأوزان النسبية المستخرجة في السؤال الثاني
 فضلاً عن تطبيق الاختبار الزائي للنسب وادرجت البيانات والنتيجة في الجدول الآتي.

الجدول (٨)

الأوزان النسبية والقيم الزائية لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة
 نظر اعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس (ذكور/ اناث)

ت	العامل	ذكور (١٠٢)		اناث (١٠٨)		القيمة الزائية	
		الحدّة	الوزن النسبي	الحدّة	الوزن النسبي	المحسوبة	الجدولية
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.029412	0.805882	3.726852	0.74537	1.051913	1.96
2	التدريسي وتفاعله	3.874183	0.774837	3.867284	0.773457	0.023899	
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	3.892157	0.778431	3.779101	0.75582	0.387417	
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	3.898039	0.779608	3.648148	0.72963	0.841792	
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.874183	0.774837	3.867284	0.773457	0.023899	
6	أساليب التقويم	3.867284	0.773457	3.874183	0.774837	0.0239	

يتضح من الجدول ان جميع القيم الزائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦)
 وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية من
 الذكور والاناث في العوامل الست، ويعزو الباحثان السبب الى تقارب الاوزان النسبية عند
 أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين فاليئة الجامعية تتعامل مع التدريسي وفق تعليمات
 وانماط الدوام وتنوعه بين (حضورى والكروني) فضلاً عن الانشطة المتقاربة في اروقة
 الجامعة وخارجها ،وان كلا الجنسين يدرسان ضمن نفس النظام التعليمي وضمن الظروف
 نفسها والتوقيت الدراسي ولهذا شخصت نفس العوامل .

السؤال السادس:-

"هل هناك فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في عوامل رفع مستوى
 تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير التخصص
 (علمي/انساني)؟"

للتحقق من هذا التساؤل فقد اعتمد الباحثان على الأوزان النسبية المستخرجة في السؤال الثالث فضلاً عن تطبيق الاختبار الزائبي للنسب وادرجت البيانات والنتيجة في الجدول الآتي:

الجدول (٩)

الأوزان النسبية والقيم الزائبية لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير التخصص

ت	العامل	علمي(٦٥)		انساني(١٤٥)		القيمة الزائبية	
		الحددة	الوزن النسبي	الحددة	الوزن النسبي	المحسوبة	الجدولية
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.126923	0.825385	3.760345	0.752069	1.17966	1.96
2	التدريسي وتفاعله	3.95641	0.791282	3.832184	0.766437	0.398199	
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	4.006593	0.801319	3.75665	0.75133	0.793137	
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	4.190769	0.838154	3.58069	0.716138	1.914229	
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.95641	0.791282	3.832184	0.766437	0.398199	
6	أساليب التقويم	3.95641	0.791282	3.832184	0.766437	0.398199	

يتضح من الجدول السابق ان جميع القيم الزائبية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في التخصص (العلمي الانساني) لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبتهم ، ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان العوامل التي تحيط بالتدريسي في الاقسام العلمية هي نفسها في الاقسام الانسانية فضلاً عن وجود مواد مشتركة في كل المراحل الدراسية وفي كل الاقسام والتي يدرسها في الفرعين ومما جعل التدريسيين يفكرون بالعوامل نفسها .

السؤال السابع:-

"هل هناك فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الخدمة (خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمسة سنوات)؟"

عوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كليات التربية... انتصار نصرالدين و د. عاصم أحمد

للتحقق من هذا التساؤل فقد اعتمد الباحثان على الأوزان النسبية المستخرجة في السؤال الثالث فضلاً عن تطبيق الاختبار الزائي للنسب ودرجت البيانات والنتيجة في الجدول الآتي:

الجدول (١٠)

الأوزان النسبية والقيم الزائنية لعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الخدمة

ت	العامل	خمس سنوات فأقل (٦١)		أكثر من خمس سنوات (١٤٩)		القيمة الزائنية	
		الحدّة	الوزن النسبي	الحدّة	الوزن النسبي	المحسوبة	الجدولية
1	ذاتية تتعلق بالطالب	4.131148	0.82623	3.768456	0.753691	1.145946	1.96
2	التدريسي وتفاعله	3.811475	0.762295	3.894855	0.778971	0.2624	
3	موضوعية متعلقة بالمحتوى	3.779859	0.755972	3.856184	0.771237	0.23752	
4	اساليب التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة	3.911475	0.782295	3.711409	0.742282	0.611686	
5	التعزيز واثراء عملية التعلم	3.811475	0.762295	3.894855	0.778971	0.2624	
6	أساليب التقويم	3.811475	0.762295	3.894855	0.778971	0.2624	

يتضح من الجدول السابق ان جميع القيم الزائنية المحسوبة اقل من القيمة الزائنية الجدولية (١.٩٦) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة (خمس سنوات فأقل/أكثر من خمس سنوات).

ويعزو الباحثان ذلك الى ان أعضاء الهيئة التدريسية بصورة عامة من الفئتين ركزوا بإيجابية على العوامل الست في رفع مستوى تحصيل طلبتهم، وان هناك تفاعل ما بين اعضاء الهيئة التدريسية وتبادل الادوار فيما يخص التدريس للدراسات الأولية وهذا ما أكسبهم صبغة مقاربة في التعبير عن وجهات نظرهم، ايضاً اغلب التدريسيين ممن هم على الملاك الدائم هم من ذوي الخبرات الطويلة لانهصار التعيينات.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:
١. إن أغلب وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية متفقون بالإجماع على كون العوامل المذكورة مهمة وضرورية لرفع مستوى تحصيل الطلبة ولا يمكن الاستغناء عنهم على حد سواء وبشكل عام.
 ٢. تباين وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية حول عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة تبعاً للمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني)، والخدمة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات).
 ٣. عدم وجود فروق دالة احصائية في عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً للمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني)، الخدمة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات).
 ٤. تدريس كليات التربية في جامعة الموصل بشكل عام يؤكدون على ضرورة الاهتمام بعوامل رفع مستوى تحصيل طلبتهم والاهتمام بأدق تفاصيلها.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان صاغ الباحثان عدداً من التوصيات، وهي:
- عمادات الكليات في الجامعة
١. اطلاع التدريسيين على الانظمة الحديثة والتي تهتم بعوامل رفع مستويات طلبتهم ومنها التحصيل وفقاً لمتطلبات سوق لأجل احداث تغيير حقيقي في المجتمع.
 ٢. استثمار خبرات التدريسيين واكساب الطلبة المعارف والتي تسهم في رفع مستويات طلبتهم.

التدريسيون

١. ضرورة التعرف على عوامل رفع مستوى تحصيل طلبتهم ومراعاة الفروق الفردية للطلبة داخل الصفوف وتنمية قدرات ومهارات الطلبة بأساليب علمية متنوعة.
٢. استعمال الطرائق التدريسية الحديثة والتقنيات التربوية واساليب التقويم المتنوعة والتفاعلية وكيفية توظيفها في اثناء الدروس التفاعلية.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. عوامل رفع مستوى تحصيل الطلبة وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة كليات التربية في جامعة الموصل.
٢. الاتجاه نحو الدروس التفاعلية وعلاقته بعوامل رفع مستوى تحصيل طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل.

ثبت المصادر

- ❖ ابو حويج، مروان ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، الاردن.
- ❖ ابو خالفة، سليمة، ٢٠١٥، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة .
- ❖ البسيوني، محمد، سويلم، ٢٠١٣، اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة .
- ❖ الحايس، محمد علي، ٢٠٢١، فعالية التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر هيئة التدريس، مصر .
- ❖ حبيب، ثابتي والجيلوي، بن عبو، ٢٠٠٩، تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية - دعائم النجاح الاساسية للألفية الثالثة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية .
- ❖ صالح، حسين، ٢٠١١، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، ط١٠، القاهرة.
- ❖ صليبي، مورييس، ١٩٨٧، الإهدار التربوي ومعالجته في اطار رؤية جديدة، مكتب اليونسكو الإقليمية في البلاد العربية، التربية الجديدة، العدد (٤٢).
- ❖ عبيدات، محمد واخرون، ٢٠٠٧، منهجية البحث العلمي (القواعد ومراحل التطوير)، ط٢، وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- ❖ غريبة وكعواش، ٢٠١٨، العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلاميذ، الجزائر، ٧٩-٧٨.
- ❖ لخذاري، صارة، ٢٠٢٠، تحفيز الأستاذ ودوره في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية باورلال، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع، التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- ❖ محمود، عبدالرزاق صالح، ٢٠١٠، مجلة دراسات موصلية، العدد (٣١)، محرم، ١٤٣٢هـ، كانون الأول، مركز دراسات الموصل.
- ❖ موسى، رشا علي، مديحة منصور الدوسوقي، ٢٠٠١، المشكلات والصحة النفسية، القاهرة، دار الفاروق الحديثة، ص ٤٤٧ .
- ❖ نصر الله، عمر عبد الرحيم، ٢٠١٠، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الاردن .
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، ٢٠١١، تحليل المناهج، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
- ❖ B. spinath, spinath , Heidelberg University, Germany (2012).